

ابن سلمان أهدر سمعة السعودية في حرب استنزاف باليمن

استنكرت الأكاديمية السعودية الدكتورة حنان العتيبي، عجز السلطة عن حماية عمق المملكة الداخلي من صواريخ الحوثي التي أطلقتها على عسير وجازان مساء أمس، وأسفرت عن إصابة مقيمين إثنين من الجنسيتين السودانية والبنغالية، إضافة إلى أضرار مادية.

وأكدت أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أهدر سمعة المملكة في حرب استنزاف طويلة الأمد، تدفع فيها البلاد ثمن عناده ورفضه قبول الهزيمة، مشيرة إلى أن رد بن سلمان على القصف الحوثي يكون جنوبياً.

وقالت العتيبي، إن الجميع عرف أن تصريحات بن سلمان منذ بداية الحرب بشأن استهداف العمق الإيراني، لم تكن سوى شعارات وهمية، والآن ما بقي من التحالف العربي الذي تقوده السعودية في حربها على اليمن منذ مارس/آذار 2015، ما هو إلا "شبه تحالف".

ورأت أن الإمارات أكثر الأطراف المستفيدة من الحرب لاستيلائها على بعض المناطق اليمنية، وبحثها الآن

عن حلول سياسية لحفظ سيطرتها عليها، مشيرة إلى أن بن سلمان يعرف ذلك ويعرف أن استمرار الحرب لن تفيد السعودية، لكنه لا يستطيع الخروج من هذا المستنقع.

وأوضحت العتيبي، أنه بسبب ذلك يلجأ بن سلمان إلى حلول دبلوماسية، ما يعني إقراره بالهزيمة، لأن الخسارة في الحرب على الأرض تهدد مستقبله وعرشه، قائلة إن ولـي العهد يعيش بـرزاً لا يجد مفرّاً منه فـكلا الحالـتين تهدـد حـياتـه السـيـاسـيـةـ، وـذـلـكـ سـبـبـ اـسـتـمـرـاهـ فيـ الـحـربـ.

يشـارـ إلىـ أنـ حـربـ السـعـودـيـةـ وـالـإـمـارـاتـ عـلـىـ الـيـمـنـ أـسـفـرـتـ عـنـ مـقـتـلـ وـجـحـ مـئـاتـ آـلـافـ الـيـمـنـيـينـ، وـتـسـبـبـتـ فـيـ أـسـوـأـ أـرـزـمـةـ إـنـسـانـيـةـ فـيـ الـعـالـمـ بـحـسـبـ تـوـصـيـفـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ؛ـ كـمـاـ حـذـرـ بـرـنـامـجـ الـغـذـاءـ الـعـالـمـيـ مـنـ أـنـ 16ـ مـلـيـونـ يـمـنـيـ "ـيـتـجـهـونـ نـحـوـ الـمـجـاعـةـ".ـ

وـأـفـادـ تـقـرـيرـ بـرـنـامـجـ الـتـنـمـيـةـ التـابـعـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ، بـأـنـ مـعـطـمـ الـقـتـلـىـ فـيـ الـيـمـنـ بـسـبـبـ الـآـثـارـ غـيرـ الـمـباـشـرـ لـلـحـربـ هـمـ أـطـفـالـ صـفـارـ مـعـرـضـونـ بـشـكـلـ خـاصـ لـنـقـصـ وـسـوـءـ التـغـذـيـةـ،ـ مـوـضـحـاـ أـنـ خـلـالـ 2021ـ يـمـوتـ طـفـلـ يـمـنـيـ دـوـنـ سـنـ الـخـامـسـةـ كـلـ تـسـعـ دـقـائقـ بـسـبـبـ الـصـرـاعـ.ـ

وـاعـتـرـفـتـ قـوـاتـ التـحـالـفـ بـأـنـ الـصـوـارـيخـ الـتـيـ أـطـلـقـتـهـاـ الـحـوـثـيـ تـسـبـبـتـ بـقـتـلـ 59ـ مـدـنـيـاـ سـعـودـيـاـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـحـربـ،ـ وـحـتـىـ نـهـاـيـةـ 2021ـ،ـ مـوـضـحـةـ أـنـهـمـ أـطـلـقـوـاـ 430ـ صـارـوخـاـ وـ851ـ طـائـرةـ مـسـيـرـةـ عـلـىـ الـمـمـلـكـةـ مـسـتـخـدـمـينـ مـطـارـ صـنـعـاءـ كـقـاعـدـةـ لـشـنـ الـهـجـمـاتـ،ـ فـيـمـاـ تـنـفـيـ الـحـوـثـيـ.ـ